كليـــة التربيـــة
قسم أصول التربية

تصور مقترح لإدارة المدرسة الإلكترونية في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية

(دراســـــة ميدانيـــة)

A Suggested Concept for Directing the Electronic School in the Elementary Education in A.R.E

(A Field Study)

خطة بحث مقترحة
مقدمه لقسم أصول التربية كلية التربية جامعة أسيوط

من الباحثة

أسماء عبد الحميد عيسى

للتسجيل لدرجة الماجستير في التربية
(تخصص أصول التربية)

١٤٣١هـ = ٢٠١٠م

مقدمة الدراسه

إن الدخول إلي عصر المعرفة الذي يرتكز علي استغلال التقنيات الحديثة في شتي مناحي الحياة المعاصرة، يتطلب الارتقاء بالرؤية المستقبلية وإعادة النظر في أساليب العمليات التقليدية علي كافه الأصعدة ومنها المؤسسات التعليمية.

لذا تسعي دول العالم إلي تطوير مؤسساتها التربوية بكافه مستوياتها التعليمية، تلك المؤسسات التي يتم فيها إعداد الإنسان إعدادا" شموليا" كأولي الخطوات الراسخة للحفاظ علي كينونة مجتمعاتها في القرن الحادي والعشرين والذي يبدو انه يحمل الكثير من التحديات لدول العالم ومجتمعاتها، ولعل أكبر هذه التحديات يتمثل في التطور التكنولوجي المتسارع الذي تغلغل في كافه مناحي الحياة بحيث أصبح الرسوخ التقني في مجال المعلومات والاتصالات عنوانا للدول المتقدمة(١).

فقد أصبح استخدام التكنولوجيا في الحصول علي المعلومات ونقلها، من أهم الركائز التي تمكننا من مواكبه التطور والتقدم في المجالات كافه، إضافة إلي أثر ذلك في توفير الوقت والجهد والمال، سواء أكان ذلك في الحصول علي المعلومات أو نقله أو حفظها وقد ظهرت ــ لذلك ــ في الأدبيات بعض النماذج التي تستهدف توصيف العلاقة بين تقييم مستوي الأداء الإداري للمنظمات ودور تكنولوجيا تبادل المعلومات في مجالات بعينها؛ إلاّ أن تحسين الأداء والوصول به إلي الدرجة القصوى من الكفاية يتطلب وجود نوع من التناسب والتماثل بين مهام الأداء وبين تكنولوجيا المعلومات مما يعني وجود درجه من التدريب الجيد للموارد البشرية؛ حيث يتمكنوا من الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات(٢).

وعلى المستوي التربوي، شكلت التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلا ته وعملياته ومخرجاته، خصوصا في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجه التحديات التي أفرزتها تقنيه المعلومات والاتصالات وتحول العالم من مجتمع صناعي إلي مجتمع معلوماتي. لهذا، تتسابق كثير من الأمم لإصلاح نظامها التربوي

---

(1) عونيه طالب أبو سنينه،" الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهه نظر مديري المدارس"، **مجله التربية**، جامعه الأزهر، العدد العاشر بعد المائة، أغسطس ٢٠٠٢، ص ١٤٣.

(2) مريم صالح الركف، "تطبيقات المكتب الإلكتروني،واستبصار مستقبل التعليم والتدريب للدارسين غير التقليديين في منطقه الخليج العربي"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، تصدر عن الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كليه التربية جامعه عين شمس، العدد الثالث والعشرون بعد المائة ... أبريل ٢٠٠٧، ص ص ٢٣٩ــ٢٤١ .

بهدف إعداد مواطنيها لعالم موجه بالتقنية. وقد استقطبت الإصلاحات المعتمدة علي التقنيـــة دعمـــا سياسيا وشاعت خطط التقنية لإحداث التحول في النموذج التربوي[١].

وبناء علي ذلك فقد تغير دور المدرسة الحديثة حيث أصبح من مهامها تطـــوير ومواكبـــه المعلومات والمعارف لدي المتعلمين وتلبيه احتياجاتهم، وكذلك تطوير المهارات الإدارية والقياديـــة لدي الإدارة من أجل تحسين العملية التعليمية وتوفير الوسائل والإمكانات من أجل تحقيـــق التغيـــر وجعله ظاهره طبيعيه في المدرسة[٢].

لذلك بدأت تطبيقات مدرسه المستقبل في عدد من الدول حيث جاءت علي شكل إصلاحات وإعادة هيكله المدرسة لكي تواكب التطورات والتغيرات وتتهيأ للمستقبل، حيث وضعت تلك الـــدول الخطط والاستراتيجيات بهدف إصلاح عمليه التعليم وإدخال التكنولوجيا فـــي المـــدارس وربطهـــا بالمجتمع لتلبيه حاجاته. ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ونيوزيلندا وماليزيا واستراليا، وعلي المستوي العربي نجد تجربه سلطنه عمان والإمارات والسودان وسوريا[٣]، وعلي المستوي المحلي فقد سعت حكومة جمهوريه مصر العربية إلي تبني هذه السياسة وخير دليل علـــي ذلك تبني صندوق مشروع تطوير التعليم العالي HEEPF إستراتيجيه لتطوير النظام الإداري فـــي مصر من خلال الإدارة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجال الإدارة[٤].

وقد أكد مؤتمر وزاره التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي أن مدرسه المـــستقبل لها فلسفه وأسس ومتطلبات تقوم عليها وأهداف تسعي من أجل تحقيقهـــا، وأهمهـــا تهيئـــه الأفـــراد لمواجهه ومواكبه كل التغيرات والتطورات والتحديات التي تطرأ وتستجد، كذلك التنبـــؤ بالمـــستقبل والتهيؤ له بكل أبعاده[٥].

---

(1) سليمان عبد ربه محمد،" القيادة التربوية لمدرسه المستقبل في الوطن العربي في ضوء الفكر الإداري.. رؤيـــة تربويه"، **المؤتمر السنوي الخامس عشر، الجزء الثاني، الجلسة السابعة،** للجمعية المصرية للتربيـــة المقارنـــة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعه عين شمس بعنوان تأهيل القيادات التربوية في مصر والعالم العربي، ٢٨-٢٨ يناير ٢٠٠٧،ص:٧٦١ .

(2) Soina Blandford: **Managing Professional Development In School**,(London : Routledge press, 2000) , p,163.

(3) فهيم مصطفي، "**مدرسه المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**"، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٥)، ص ١٩.

(4) وزاره التعليم العالي : **صندوق مشروع تطوير التعليم العالي،**
متاح في : ٢٠١٠-١-٢٠,http: // www.heepf.org.eg/Arabic – heepf /1.htm#5

(5) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مدرسه المستقبل، **المؤتمر الثاني لوزارة التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي**، المنعقد في دمشق من ٢٩-٣٠ يوليو ٢٠٠٠ م .

ومن خلال استعراض ما سبق نستنتج أن الاداره المدرسية المأمولة لمدرسه المستقبل تهتم بجوده التعليم وتطويره من خلال جعل التلميذ محور العملية التعليمية، ومن خلال الاهتمام بأسره المدرسة من تلاميذ ومعلمين وفنيين وعمال، إضافة إلي الاهتمام بالمنهج بمعناه الواسع وطرق تنفيذه، مما تتطلبه هذه المهام من عمليات إدارية تعتمد علي استخدام التكنولوجيا الإدارية القائمة علي أصول التفكير العلمي والتحليل الموضوعي المنظم الذي يساعد علي اتخاذ قرارات رشيدة(١).

ومن هنا كانت المسألة الأساسية المطروحة أمام المجتمع العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص وهو يسعي إلي تحقيق تنميته وحضارته وثقافته،مسألة التجديد في التربية والتعليم، لجعلها تربيه مبدعه خلاقه، وذلك من خلال تطوير المدارس وإدارتها لتكون قادرة علي تكوين الفرد الذي يسهم في بناء مجتمعه وتطويره وتنميته في جميع المجالات لكي يواكب ركب التطوير المحيط به.

مشكلة الدراسه

مع بداية القرن الحادي والعشرين أصبح لزاماً على كافة المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية أن تتوافق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات، ومن هنا ظهر مفهوم مدرسة المستقبل كأساس لتطوير التعليم العام والذي يهدف إلى خلق مجتمع متكامل ومتجانس ارتكازاً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث العملية التعليمية وتطوير أداء الإدارة المدرسية.

وبما أن عصرنا الحاضر يمر بتغيرات سريعة من خلال النمو المتسارع للمعرفة العلمية، والتطور المذهل والمتزايد للتقنية على مختلف المجالات، لاسيما مجال الإدارة المدرسية، فإن ذلك يتطلب أن تغير من اتجاهاتها التقليدية، وتطور من نشاطاتها، والتنوع في أساليبها وبرامجها بغرض استيعاب ما يستجد من تطورات متلاحقة، ولن يكن ذلك إلا بالأخذ بمنهجية ومفهوم ادارة المدرسة الإلكترونية كضرورة عصرية ملحة.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها حكومات الدول العربية، لاسيما حكومة جمهورية مصر العربية، في محاولة تطوير مؤسساتها التعليمية، إلا أن واقع الحال يكشف عن كثير من المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية على وجه الخصوص، ويظهر ذلك جلياً بمستوى الإجراءات الإدارية والروتينية التي يغلب عليها الطابع البيروقراطي التقليدي القديم، غير واعية بالمتغيرات الحديثة والتقنيات المتطورة التي فرضتها الاتجاهات العالمية المعاصرة، مما جعلها عاجزة عن إنجاز

---

(1) أمل عثمان كحيل، " استراتيجيه مقترحه لتطوير إدارة مدارس مرحله التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسه المستقبل "، **رسالة دكتوراه**، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعه القاهرة، ٢٠٠٧، ص٤.

الأعمال المنوطة بها في أوقاتها المحددة، فضلاً عن تدني مستوى الإدراك لدى القيادات التربوية في المدارس لأهمية الدور الإيجابي الذي تحققه المدرسة الإلكترونية في خدمة العملية التعليمية.

فقد أكدت دراسة (سليمان عبد ربه محمد، ٢٠٠٧) [١] على ضرورة الاستفادة من المعلومات والتقنيات الحديثة في تطوير الإدارة المدرسية متمثلاً بتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية وشعارها مدرسة بدون أوراق ليصبح النظام التعليمي معتمداً على النموذج الرقمي الإلكتروني في الحصول على المعلومات وتبادلها بين إدارة المدرسة والعاملين فيها، فضلاً عن أن الإدارة المدرسية تواجه العديد من المشكلات أهمها:

- تركز الممارسات الإدارية على الجوانب الإدارية الروتينية.
- غلبة النمط المركزي على أداء العمل في الإدارة المدرسية.
- ضعف في الاستفادة من الأساليب التكنولوجية الحديثة.

وتتمثل مشكله الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي : كيف يمكن تطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية؟.

أهميه الدراسة

للدراسة أهميه نظرية وتطبيقية تتمثل في الأتي:

أولاً ـ الأهمية النظرية للدراسة:

تعد هذه الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية والتقارير التي تصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)٢٠٠١،٢٠٠٢،٢٠٠٣ من ضرورة توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة في تطوير نظم وأساليب الإدارة داخل المدارس بصفه عامه ومدارس مرحله التعليم الأساسي بصفه خاصة.

ثانياً ـ الأهمية التطبيقية للدراسة:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة من كونها دراسة تحليليه تتصدي لموضوع جديد يكتنفه نوع من الغموض وعدم الوضوح وهو أسلوب إدارة المدرسة الالكترونية أو ما يعرف بمدرسه المستقبل ومحاوله تطبيقه في مدارس المرحلة الأساسية، والتأكيد علي أن تطبيق أي أسلوب جديد سواء أكان تعليمي أو أداري في هذا المجال يجب أن يأتي منسجما مع السياق الثقافي والاجتماعي

([1]) سليمان عبد ربه محمد ، مرجع سابق ، ص٧٦٣-٧٧١ .

للمجتمع المصري بعيدا عن محاولات الإستجابه الشكلية المتسرعة لمعطيات العصر أو التقليد الأعمى لنظم غربيه سبقتنا في هذا المجال.

ويمكن تلخيص الأهمية التطبيقية في النقاط التالية :

١ـ الكشف عن نقاط القوه والضعف في تطبيق مشروع أداره المدرسة إلكترونيا داخل مدارس جمهوريه مصر العربية.

٢ـ تقديم مقترحات لزيادة الإستفاده من نظام الإدارة الإلكترونية من وجهه نظر القيادات التربوية والمعلمين وأخصائي تكنولوجيا التعليم والطلاب وأولياء الأمور.

٣ـ تزويد المسئولين التربويين عموما والقيادات التربوية خاصة بالاستعدادات الأزمة لمدرسة المستقبل.

٤ـ يأتي هذا البحث متزامنا مع التوجه العام من المسئولين، نحو تطوير التربية متمثلاً في تطوير نظم الإدارة وإعطائها قدراً كبيراً في تطوير المجتمع.

٥ـ الإعداد الحالي للقيادات المدرسية على المهارات المستقبلية المطلوبة.

٦ـ وإزاء قلة الموارد المخصصة للعملية التربوية فلابد من المزيد من الكفاءة الإدارية والتنظيمية في نظم التعلم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية؟، ويتفرع منه الاهداف الفرعية التالية:

١ـ تعرف مفهوم إدارة المدرسة الإلكترونية في الأدب الإداري المعاصر .

٢ـ تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي في جمهوريه مصر العربية .

٣ـ تعرف متطلبات تطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية والوقوف علي بعض المعوقات التي تحول دون تطبيقها داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية .

٤ـ الوصول إلي تصور مقترح لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية.

دراسات سابقة

أولا : دراسات عربية:

١) دراسة إبراهيم وكيل الفار وسعاد شاهين (٢٠٠١) [١]:

هدفت الدراسة إلي تعريف العاملين في حقل التعليم بمختلف مراحله بالمدرسة الالكترونية ومكوناتها وكيفيه تقديم المقررات بها ، والبرمجيات التي تستخدم فيها ، وتنظيمها وكيفيه العمل بها وطرق تعامل الطلاب والتقويم . والموقع الخاص بالمقررات والمدارس الالكترونية علي شبكه الانترنت العالمية وكيفيه التعامل مع المدرسة الالكترونية وأهميه استخدامها وإيجابياتها وسلبياتها.

التوصيات :

تعتبر المقررات الالكترونية هي العمود الفقري للمدرسة الإلكترونية ، ولكي تحقق المدرسة الإلكترونية أهدافها ، أوصى الباحثين بمراعاة بعض العوامل التالية فيما يخص المقرر الإلكتروني:

١- ضرورة توافر المقررات الالكترونية باللغة العربية.

٢- إقامة دورات تدريبيه لتدريب المعلمين في مختلف المراحل وجميع التخصصات علي استخدام المقرر الإلكتروني وطرق تصميمه .

٣- اهتمام الجامعات بالتدريس عن طريق المقرر الالكتروني وإنشاء مواقع للمقررات الإلكترونية بدلا من التدريس بالطرق التقليدية وهذا من شأنه أن يساهم في حل مشكله نقص أعضاء هيئه التدريس ونقص القاعات الدراسية وتكدس القاعات الدراسية بالطلاب والزيادة المضطرة في أعداد الطلاب المتقدمين والراغبين في الالتحاق بالجامعات .

---

(١)إبراهيم وكيل الفار وسعاد شاهين ، " المدرسة الإلكترونية رؤية جديدة لجيل جديد " ، **المؤتمر العلمي السنوي الثامن بالاشتراك مع كليه البنات جامعه عين شمس ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠٠١م** ، ص ٢٩-٥٤ .

دراسة قدمتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، ورقة عمل حول مدرسة المستقبل (٢٠٠٢)[1]:

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم مدرسة المستقبل وأهدافها في إعداد المتعلمين لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الأساسية والعصرية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين، ولتحقيق ذلك تناولت الدراسة أربعة محاور تتعلق بمدرسة المستقبل تتمثل في:

- **الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل:** حيث أكدت أن الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل يجب أن تنطلق من ثوابت المجتمع وقيمه.
- **بيئة مدرسة المستقبل:** حيث تناولت الدراسة شكل الموقع والمعايير الهندسية للبناء والبيئة الاجتماعية والحسية لمدرسة المستقبل.
- **مناهج مدرسة المستقبل:** ضرورة ربط منهج مدرسة المستقبل بالأحداث والتغيرات اليومية وتلبية حاجات المجتمع وتنميته.
- **التقنيات في مدرسة المستقبل:** وذلك بضرورة إدخال التقنيات التكنولوجية للمدرسة مثل الحواسب والإنترنت وشبكة المعلومات، والعمل على استخدامها بالتعليم والإدارة والاهتمام بالمكتبة الإلكترونية والتعليم الافتراضي والفصول الذكية.

وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات والمقترحات، منها:

- العمل على تحويل بعض مدارس التعليم العام إلى مدارس المستقبل التي تستخدم التقنيات الحديثة.
- الاهتمام باختيار قيادات تربوية فاعلة ومؤهلة ومدربة، قادرة على إدارة مدارس المستقبل.
- أن تركز مناهج مدرسة المستقبل على بناء الإنسان الواعي والمؤهل لسوق العمل.

---

(1) الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: ورقة عمل حول مدرسة المستقبل، **مؤتمر ندوة مدرسة المستقبل**، كلية التربية ــ جامعة الملك سعود، الرياض ٢٢ــ٢٣/١٠/٢٠٠٢م.

(٢) دراسة ثناء يوسف الضبع ومنال عبد الخالق جاب الله (٢٠٠٢)[1]:

تهدف هذه الورقة إلى عرض سمات المدرسة العصرية التي يتطلع إليها جمهور التربويين في العصر الحديث الذي يتسم بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والتغيرات السريعة في العديد من المجالات المادية والتقنية والاقتصادية والثقافية، وهذا ما يستوجب من العملية التربوية متابعة هذا التطور و دراسة أثره على السلوك والقيم والمنظومة المعرفية والثقافية في عصر العولمة الذي يعتمد على المعرفة والصناعة الفكرية ويتسم بالتزايد الهائل في كم المعلومات والمعارف وتعدد مصادر التعلم المختلفة وانفتاح الثقافات و انتقالها من دولة إلى أخرى.

وخلصت الورقة إلي أن المدرسة العصرية سوف تصبح وحدة إنتاج موارد بشرية مركز أشعاع تربوي وريادي تنموي في البيئة المحلية أو عملا مثيرا مملوء بالتحديات تتضمن قدر كبيرا من المرونة والتكيف لتنفيذ الريادة الحقيقية لمدير المدرسة الذي سوف يكون المحرك الأول للنظام الذي يسير وحدة إنتاج الموارد البشرية فيكون المدير القائد التربوي والتنموي، وأن المسؤوليات التي لابد أن تجلبها هذه الريادة هي قطعا هائلة والتنبؤ بما سوف يجلبه المستقبل للمنهج وما سوف تكون علية تنظيم المدرسة بوصفها وحدة إنتاج للموارد البشرية وإداراتها لا يمكن إن يتم على أية درجة من الثقة ما لم يكن مدير المستقبل مؤهلا لعملة خير تأهيل ومقبلا على تحمل مسؤولياته بروح طيبة ولديه الرغبة الذاتية لمواجهة تحديات المستقبل لإقامة دعائم تعليم مدرسي إنتاجي متطور وراق.

التوصيات:

١ـ يجب الاهتمام بعقد دورات ورش عمل تدريب للمعلمين والمديرين تدور حول توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات التعليم المختلفة.

٢ـ ضرورة توفير الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالفصول الدراسية مما يتطلب معه إعادة تنظيم وتجهيز قاعات الدراسة بحيث تتيح الفرص أمام التلاميذ للاستفادة من تلك الخدمات في دراستهم.

---

(1) ثناء يوسف الضبع ومنال عبد الخالق جاب الله،" المدرسة العصرية بين أصالة الماضي و استشراف المستقبل"، **ورقه عمل مقدمه لندوة مدرسة المستقبل في الفترة من ٢٢-٢٣ أكتوبر٢٠٠٢م-١٤٢٣**، كلية التربية، جامعة الملك سعوده، متاح في:
http://wwww.ksu.edu.sa/seminars/future-school/Abstracts/AbuAlsundusAbstract.htm.12/2/2009

٣ــ دراسة سهام محمد صالح كعكي (٢٠٠٢)[١]:

هدفت إلي معرفه الخطوات الإجرائية التي يجب أن تتبع بهدف التمكن من إدارة مدرسة المستقبل المأمول بكفاءة وفعالية . وذلك بالتعرض للأنظمة واللوائح التي تحكم قائد مدرسة المستقبل ، والمهارات المطلوب توفرها به، مع الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالكتب والإحصائيات والوثائق العلمية اللازمة.

وتوصلت في مجملها إلى حتمية أن تكون الإدارة التربوية في المستويات العليا قادرة على عملية التجديد وبناء المهارات اللازمة في قائد مدرسة المستقبل عن طريق اللوائح والتعاميم والبرامج التدريبية وأساليب الإشراف والتقويم المتنوعة، كما يجب أن يكون قائد مدرسة المستقبل لديه الاستعداد الذاتي للتغيير والتطوير المستمر بما يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، وقادراً على تطويع التكنولوجيا الحديثة في أعماله القيادية التربوية. وذلك يتطلب أن تكون لديه الرغبة في التغيير والتطوير وقادراً على إدارة وإشراف مجموعة من القوى البشرية ذات الاتجاهات والاحتياجات المختلفة.

وهكذا فالإدارة التربوية في المستويات الإشرافية العليا تمثل القوة المساندة والموجهة لأداء قائد مدرسة المستقبل. بما يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.

٤ــ دراسة صالح بن عبد العزيز النصار (٢٠٠٢)[٢]:

هدفت الدراسة إلي محاوله تسليط الضوء علي بعض الجوانب التي ربما تساعد في جلاء الرؤية ووضوحها حول مدرسه المستقبل، وتصب في المحاولات المختلفة التي تنظر إلى مدرسة المستقبل من نوافذ مختلفة لتشكيل رأي علمي يستند إلي فلسفه صحيحة، ويقوم علي أسس ومبادئ سليمة، ومن ثم التوصل لمفهوم مدرسه المستقبل وما يتعلق به من تطبيقات فعليه، وذلك اعتماداً علي المدارس اليوم ووصولاً إلي مدرسة المستقبل المعتمدة علي التقنية، وذلك من خلال عمل مقارنه نظرية بين مدرسة اليوم ومدرسة المستقبل، وكيف يمكن أن تصبح مدرسة اليوم نواه لمدرسة المستقبل.

---

(1) سهام محمد صالح كعكي،" إدارة مدرسة المستقبل"، **ورقه عمل مقدمه لندوة مدرسة المستقبل في الفترة من ٢٢-٢٣ أكتوبر٢٠٠٢م-١٤٢٣ه**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

متاحاً في:

http://wwww.ksu.edu.sa/seminars/future-school/Abstracts/AbuAlsundusAbstract.htm12/2/2009

(2) صالح بن عبد العزيز النصار، "مدرسه المستقبل ــ رؤية من نافذة أخري"، **مؤتمر ندوه مدرسه المستقبل**، كليه التربية جامعه الملك سعود الرياض ٢٢-٢٣/١٠/٢٠٠٢م .

ومنه توصلت الدراسة إلى عده نقاط من أهمها:

- أن تحديد الغاية للوصول إلي مدرسه المستقبل أمر تتطلبه مبادئ التخطيط السليم.
- الواقعية في النظر إلي مدرسه المستقبل تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.
- النظر إلي التقنية (والحاسب بشكل خاص) علي أنها وسيله جيده للتعليم والتعلم، ولكنها ليست الوحيدة والأفضل دائماً.
- النظر إلي مدارس اليوم علي أنها نواه مدرسه المستقبل يساعد في تطويرها والنهوض بمستواها.
- التقويم المبني علي الشفافية والوضوح والمصارحة لواقع التعليم اليوم يفيد في العمل علي حل مشكلات مدارس اليوم وتطويرها لتتلاءم وحاجات المستقبل القريب.

٥ـ عبد الحميد سلامة أبو السندس (٢٠٠٢)[1]:

هدفت الدراسة إظهار التحديات التي تواجه النظام التربوي في المستقبل وأثرها و أظهرت بوضوح الرؤية المستقبلية لما يجب أن تؤول إليه مدرسة المستقبل من حيث أهدافها ومناهجها و الوظائف التي ستوكل لها ومميزات هذه المدرسة عن غيرها من المدارس الحالية :

وتناولت الدراسة كذلك فلسفة المدارس المستقبلية و دور المعلمين فيها و ضرورة تسلحهم بأدوات معرفية جديدة و طرائق و أساليب تتماشى و التقنية الحديثة ودور الطالب في هذه المدارس وركزت على ضرورة تعلمه كيف يتعلم، وكيف يبحث عن معلومة وينسقها وينظمها، ودور ولي أمر الطالب من رعاية وتشجيع وتحفيز لأبنه، ودور المجتمع والذي أظهرت الدراسة ضرورة مشاركته مشاركة فعالة في اختيار المنهاج وفي إلقاء المحاضرات والندوات وفي تذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض سير العملية التعليمية وتناولت الدراسة كذلك كيفية اختيار المعلم والاهتمام به وتدريبه ورفع مكانته الاجتماعية وتحسين أحواله المعيشية وركزت الدراسة على دور المدارس في ترسيخ قيم وعادات المجتمع وغربلتها والاعتراف بقيمة احترام الذات وتعزيز الاحترام المتبادل بينها وبين المجتمع.

وخلصت الدراسة إلي جمله من الوظائف لمدرسه المستقبل وركزت على عملية التقويم حتى تكون في موضع مراجعة بين الفينة والأخرى لتعديل مسارها و تصحيحه.

---

(1) عبد الحميد سلامة أبو السندس،" الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل"، **بحث مقدم لندوة مدرسة المستقبل١٤٢٣هـ ـ٢٠٠٢م**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، متاح في:
http://wwww.ksu.edu.sa/seminars/future-school/Abstracts/AbuAlsundusAbstract.htm12.2.2009

٦ــ دراسة عونية طالب أبو سنينة (٢٠٠٢)[١]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مديري المدارس للحاسب الآلي، والتعرف على وجهة نظر المديرين بالنسبة للإدارة الإلكترونية للمدارس الأردنية من حيث ضرورتها، إيجابياتها، سلبياتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن تقديرات مديري المدارس لعبارات ومحاور الإدارة الإلكترونية كانت عالية، وأن أعلى التقديرات كانت للمحور الثاني (إيجابيات الإدارة الإلكترونية)، ثم للمحور الأول (ضرورة الإدارة الإلكترونية)، وكان للمحور الثالث (سلبيات الإدارة الإلكترونية) الأقل تقديراً مما يشير إلى قناعة المديرين ورغبتهم في الإدارة الإلكترونية للمدارس.
- أن درجة استفادة المديرين من الدورات التدريبية كانت عالية، ولكن درجة إتقانهم لمهارات استخدام الحاسب الآلي كانت متوسطة وأفاد جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠% أنهم بحاجة إلى دورات تدريبية أخرى.

ومن أهم التوصيات التي توصي بها الباحثة:

- توعية مديري المدارس وجميع الموظفين في المدارس بأهمية الإدارة الإلكترونية للمدارس وبيان إيجابياتها وذلك للإقبال على التدريب في مجالها كأحد متطلبات إتقان مهامها.
- عمل برامج إرشادية للموظفين بالنسبة لسلبيات الإدارة الإلكترونية، والتغلب على مخاوفهم من فقدان العمل ذلك أن التغير حصل في أساليب مهام العمل، وكذلك إزالة شعور الموظفين بالرهبة بسبب التغير في منهجية العمل ومتطلباته، وأن ذلك يمكن التغلب عليه بالتدريب.
- إعداد الطلبة والمعلمين في الكليات التربوية لمتطلبات التعليم الإلكتروني، والإدارة الإلكترونية وعدم توظيفهم إلا بعد التأكد من ذلك وحضور دورة تدريبية.

٧ــ دراسة عبد التواب عبد اللاه عبد التواب (٢٠٠٣)[٢]:

هدفت هذه الدراسة إلى تأمين فرص التعليم الجامعي والعالي للراغبين فيه تحقيقاً لديمقراطية التعليم الجامعي، والإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي

---

(1) عونيه طالب أبو سنينه، ***مرجع سابق***، ص ٣٤٢-٣٨١ .

(2) عبدالتواب عبداللاه عبدالتواب، "الجامعة الافتراضية كصيغه جديدة للتعليم عن بعد "، **ورقه بحث مقدمه إلي ندوه أنماط التعليم الحديث في الفترة من (١٨ــ٢٠ مايو)**، بجامعه السلطان قابوس، ٢٠٠٢، ص ص ٢ــ٢٠

التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية الذين يمتلكون الرغبة والقدرة على التعليم الجامعي، وتوفير فرص التعاون العلمي والثقافي بين الجامعات العربية والجامعات العالمية من خلال توفير بيئة تعليمية افتراضية متكاملة تسمح للدارسين بالتواصل مع الجامعات العالمية.

هذا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل إلى العديد من النتائج، منها:

- الإيمان بأن الجامعة الافتراضية صيغة جديدة فرضتها معطيات العصر، وإستراتيجية مستقبلية لمواجهة بعض مشكلات أنظمة التعليم العالي في مجتمعاتنا العربية.
- التفكير في إنشاء لجنة قومية عربية لإعداد البرامج الدراسية إلكترونياً بالتعاون مع بعض الجامعات الأجنبية في ضوء الخلفية الثقافية العربية والمتغيرات العالمية من أجل تأمين الهوية العربية لخريجي هذه الجامعات.

٨ــ دراسة محمد شحاته أبو يمن (٢٠٠٥)[١] [(١)]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الجامعة الإلكترونية، وأهدافها، ومتطلباتها المادية والبشرية، ورصد أهم التقنيات الحديثة التي يمكن أن تستخدمها الجامعة الإلكترونية في نشر رسالتها، وعرضت الدراسة بعض النماذج لجامعات إلكترونية مستقبلية والتحديات التي يمكن أن تواجه تلك الجامعات، والتوقعات المستقبلية والتي من أهمها توفير التجهيزات الإلكترونية والفنية للدارسين بجانب المهارات الضرورية واستخدامها مع وضع إستراتيجية شاملة لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأوصت الدراسة بضرورة تأسيس قاعدة بيانات للمواد التعليمية والمعلومات التربوية، واستخدام أرشيف للمواد المصورة، وتوفير المعلومات عن المراجع العلمية الإلكترونية، والأبحاث من خلال آلية معينة تقوم بإعطاء كل طالب مشترك رقماً سرياً يؤهله إلى الدخول للموقع الخاص به.

٩ــ دراسة أحمد حسين عبد المعطي (٢٠٠٦)[٢]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بكليات التربية بمصر، وتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية، والتوصل إلى التصور المقترح لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بكلية التربية.

---

(1) محمد شحاتة أبو يمن: "إدارة الجامعة الإلكترونية والتعليم عن بعد"، ***مجلة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا***، عمان، مجلد ١٠، عدد ١، ٢٠٠٥، ص ص ٨٤ــ١٠٠.

(2) أحمد حسين عبد المعطي: "تصور مقترح لدور الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بكليات التربية بمصر"، دراسة تقويمية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٦.

واستخدمت الدراسة مدخلاً منظومياً يؤسس على الجمع بين المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات عن الإدارة الإلكترونية والمنهج الوصفي الميداني القائم على تطبيق أدوات الدراسة للكشف عن مدى أهمية الإدارة الإلكترونية للقائمين على العمل الإداري بكليات التربية والمعوقات التي تحول دون تطبيقها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن أفراد العينة الكلية للدراسة تدرك بدرجة كبيرة أهمية الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بإدارة شئون تعليم الطلاب وذلك من خلال تيسير عملية حفظ سجلات الطلاب وعمل ملفات إلكترونية لهم، وتوفير سبل أفضل للاتصال بين الطالب والكلية من خلال الإعلان عن جداول الدراسة ومواعيد ونتائج الامتحانات على شبكة الإنترنت.

ومن أهم التوصيات التي توصي بها الدراسة:

- توعية القائمين على العمل الإداري بكليات التربية بأهمية الإدارة الإلكترونية في تجويد العمل الإداري بها.
- عمل دورات تدريبية للقائمين على العمل الإداري بكليات التربية لإتقان مهارات استخدام الحاسوب، والإيفاء بمتطلبات الإدارة الإلكترونية.

١٠ـ منى عبد الحليم مرسي (٢٠٠٧)[1]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ملامح مدرسة المستقبل، والوقوف على دواعي الأخذ بمدرسة المستقبل في التعليم العام بجمهورية مصر العربية، والوقوف على نظام مدرسة المستقبل في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، واليابان، ووضع عدد من البدائل المقترحة لمدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية، والتوصل إلى تصور مقترح لمدرسة المستقبل في جمهورية مصر العربية.

وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل النظم، وكان من أهم نتائجها أن مدرسة المستقبل صيغة تربوية مستحدثة، أخذت بها بعض الدول المتقدمة وغير المتقدمة لمواجهة ظروف العصر، وأن لابد من قيادة تربوية فاعلة لتحقيق أهدافها، ومن ثم توصلت الدراسة لتصور مقترح يمكن الاستفادة منه.

---

(1) منى عبد الحليم مرسي، " دراسة مقارنه لمدرسه المستقبل في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهوريه مصر العربية، **رسالة ماجستير غير منشوره**، مقدمه إلي قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كليه التربية جامعه عين شمس، ٢٠٠٧ .

ثانيا ـ دراسات أجنبية:

١ـ دراسة ديزي Deasy (1984)[١]:

استهدفت الدراسة تحديد العوامل التي تعوق توظيف الحاسب في مجال التعليم في المدارس بولاية ميريلاند الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم هذه العوامل عدم تحديد شروط مثل الكفاءة في معلمي الحاسب، وعدم التعاون الوثيق بين المؤسسات المختلفة في المجتمع لتوفير تدريب للمعلمين أثناء الخدمة.

٢ـ دراسة سيلز Sales (1985)[٢]:

تؤكد على ضرورة توفير مختبرات خاصة بالحاسب وأجهزة حديثة كشروط لتوظيف الحاسب في التعليم كما أن عدم توفير البرمجيات التعليمية من أهم العوائق التي تواجه توظيف الحاسب في التعليم، كما أن البرمجيات الجاهزة قد لا تتوافق مع أجهزة الحاسب وأن ترجمتها إلى اللغة الأم عملية معقدة ومكلفة، وأن عملية إعداد البرمجيات عملية معقدة وتتطلب صرف مبالغ كبيرة وبذل جهود ضخمة.

٣ـ دراسة بيتر Bitter (1985)[٣]:

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه توظيف الحاسب في التعليم في ولاية أريزونا هي قلة البرمجيات التعليمية الجيدة، ونقص الكوادر المدربة وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين وإنشاء ورش لتطوير البرمجيات التعليمية، كما يؤكد كارير وزملائه Carrier على ضرورة تصميم وتوفير الدورات التدريبية للمعلمين بصورة تتفق مع خلفياتهم العلمية باعتبارها من أهم طرق التغلب على عدم توظيف التقنية في التعليم.

٤) دراسة Maurer (1986)[٤]:

عنيت هذه الدراسة بدراسة العوائق التي تمنع تطبيق وتوظيف الحاسب في التعليم في كلية المجتمع بولاية كاليفورنيا وأعد استبيانا تضمن مجموعة من المعوقات واختار عينة الدراسة من منسقي التعليم بمساعدة الحاسب في كليات المجتمع ومصنعي أجهزة ومعدات الحاسب وناشري البرمجيات وأخصائيين في التعليم بمساعدة الحاسب أشارت الدراسة إلى أن نقص الهيئة التعليمية المختصة كان العامل الأول،كما احتل نقص الموارد المالية أيضا مركزا عالياً بين المعوقات.

---

(1)**http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.php?t=2748.14/12/2009**
(2)**http://www. Online learning.net, 21/12/2009**
(3)**http://www. Ecollege.net, 15/12/2009**
(4)**http://www.07ksa.org/vb/t13621.html14/12.2009.**

٥ــ دراسة ريتشاردز Richarrds (١٩٩٦)[١] :

دراسة مسحية أجرتها ريتشاردز للتعرف علي مدي تأثير الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم – كما يراها المعلمون والمتخصصون في الوسائل التعليمية والطلاب – أفاد إفراد العينة أن للإنترنت أثار إيجابيه علي عمليتي التعليم والتعلم حيث اعتبر أفراد العينة أن الحصول علي المعلومات من الانترنت أفضل الأنشطة التعليمية ؛ كما أفادوا أن الإنترنت كان أداة لإثارة دافعيه الطلاب وإن استخدامها قد غير من طريقه تعلمهم وطريقه إيصال المعلومات إليهم وأشارت ريتشاردز إلي أن الآثار الإيجابية للإنترنت لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان المعلمون مدربون تدريبا كافيا وإذا كانت أنشطه الإنترنت قد دمجت في المنهج بصوره جيده .

٦ــ دراسة Davies B. Ellison (1997)[٢]:

الدراسة بعنوان القيادة المدرسية للقرن الحادي والعشرين، هدفت إلي التعرف علي متطلبات الإدارة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، وذلك لتتناسب مع متطلبات مدرسه المستقبل والتعليم المتطور.

وتوصلت الدراسة إلي ضرورة التركيز علي تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة في الإدارة المدرسية، وضرورة إلمام الإدارة المدرسية بالمهارة الفنية ألازمه للتعامل مع التقنيات الحديثة، والاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي للإدارة .

٧ــ دراسة يورسلافولير و وكيث لمبرد (Ursulafuller, Keith Lampard) (١٩٩٨)[٣]:

وهي بعنوان "الجامعة الإلكترونية نحو الإدارة الأكاديمية اللاورقية"، هدفت الدراسة إلى وصف الكلية الإلكترونية والتعرف على أهدافها ومميزاتها، وسلبياتها، والتعرف على متطلبات تطبيق الكلية الإلكترونية وأهم المعوقات التي تعوق تطبيقها.

وأشارت الدراسة إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات (TT) داخل الجامعة، وأن هناك عدداً قليلاً من هيئات العمل هي التي تتوافر فيها المواصفات التي وضعتها الجامعة الإلكترونية فيما يتعلق بمجموعة المهارات الأساسية التي تخص أنظمة المعلومات.

---

(1) Richarrds, F. (1996). The Impact of the Internet on Teaching in education as perceived by teachers library media Specialists, and students. **ERIC Document Reproduction Service No . ED410943.**

(2) Davies B. Ellison, L: **School Leadership For the 21 Century**, (London: routledge press, 1997), P,14

(3) Ursula Fuller, Keith Lampard, "The Electronic Faculty: Towards Truly Paperless Academic Administration,Availableat:**http://www.cs.kent.ac.uk/pubs/1998/1022/index.htm,15-2009.**

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أهمية استخدام البريد الإلكتروني داخل الجامعة بدلاً من استخدام الأوراق وهذه محاولة سهلة وناجحة للتقليل من عدد النشرات والدوريات الورقية، والتعامل مع الطلاب من خلال البريد الإلكتروني للرد على أسئلة واستفسارات الطلاب عن أي شيء يرغبون في الاستفسار عنه.
- أهمية استخدام الكتب الإلكترونية للطلاب لتوفير وقتهم وجهدهم في البحث والإطلاع.
- توصلت الدراسة إلى أن بعض الأكاديميين توجد لديهم النية لقبول الوثائق الإلكترونية وذلك بشكل أكبر من العاملين داخل الإدارة.
- توصلت الدراسة إلى أهمية مشروع الكلية الإلكترونية لحل المشكلات داخل الكليات وتسهيل الأعمال الإدارية وكذلك العمل على تحسين عمليات الاتصال بين الإدارات المختلفة وبين الطلاب ذلك فإن الكلية يجب أن تكون قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وتوصي الدراسة:

- ضرورة الإعادة ترتيب عمليات اتخاذ القرارات، وذلك من خلال البريد الإلكتروني ومن خلال البرمجيات لضمان سرعة اتخاذ القرار وكنوع من المشاركة والديمقراطية.
- تدريب هيئات العمل على التكنولوجيا الحديثة للتحول في التبادل الورقي إلى التبادل السهل للوثائق الإلكترونية.
- ضرورة إقناع الأفراد سواء في المراتب العليا أو المراتب الدنيا على ضرورة التحول إلى نظام الوثائق الإلكترونية لتوفير الوقت والجهد والمال.

٨ ــ دراسة جلين (Glenn, 2001)[1]:

جاءت هذه الدراسة بعنوان "المدارس الافتراضية والمستقبل التعليمي"، قام الباحث بدراسة استهدفت التعرف على الأنواع المختلفة للمدارس الافتراضية، وكيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تلعب دور الوسيط في انتقال التثقيف للمجتمع بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة، وهل في الإمكان أن تخدم المدارس الافتراضية جميع المواد الدراسية المختلفة؟ وما الصعوبات التي قد تواجهنا؟ وكيف يمكن لنا التغلب عليها؟ وهل الوالدان لهما الدور نفسه في التعليم الافتراضي مثل دورهم في التعليم التقليدي؟ وما تكاليف هذا النوع من التعليم؟ هذا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

---

(1) Glenn Russell: "Virtual Schools and Educational Futures", ***Educational Technology***, Vol. 41, No. 6 (2001), pp. 58-60

وتوصل إلى العديد من النتائج منها أن المدرسة الافتراضية تقدم تعليم ذا كفاءة عالية مقارنة بالتعليم التقليدي، وسوف تكون أقل خطأ وأكثر قدرة على مواجهة العقبات.

٩ــ دراسة Kathleen Barclay (March 2001)[١]:

تستعرض الأطروحة تأثير التدريب عبر الانترنت من خلال التعليم ألتزامني كبديل فعـــال لنمط التعلم التقليدي عبر الفصول الدراسية التقليدية، ورغم إقرار الدراسة بأن التعلم عبر الانترنـــت لن يعني تدمير فكرة الفصول الدراسية المعتادة، غير أنها تعتبر إحدى المتطلبات الهمـــة لمـــسايرة التغييرات الاقتصادية والحاجة إلى التعلم والتدريب مدى الحياة، وتقدم الدراسة تقارير حـــول ازداد معدل التدريب عبر الانترنت في السوق الأمريكي حتى العام ٢٠٠٣ حيث ستقوم ما يعـــادل ٦٠% من الشركات الأمريكية بتطبيق جزء من الدر وات عبر الانترنت . وهذا كله يظهر الحاجـــة إلـــى دراسة التفاعلات الإنسانية والظواهر الاجتماعية التي تنشأ ضمن بيئة التعلم عبر الانترنت وكيفيـــة الوصول إلى الممارسات التعليمية السليمة .

١٠ــ دراسة بعنوان تطوير الإدارة الإلكترونية (٢٠٠٣)[٢]:

أشارت الدراسة أن فرنسا قررت منذ عام ٢٠٠٥ أن المواطنين قادرون علي إنجاز جميع المهام المتعلقة بالإدارة عن طريق الانترنت، وهناك طلب قوي لهذه الخدمة، وأكثـــر مـــن نـــصف الفرنسيين يقترحون القيام بالأعمال الإدارية عن طريق الانترنت ويمكن أن ترتفع النسبة إلي ٨١% بالنسبة لمستخدمي الانترنت مستقبلا .

وأشارت الدراسة أيضا أنه يجب تطوير الإدارة الإلكترونية والتي تظهر اليوم علـــي أنهـــا واحده من الاستخدامات الأساسية للانترنت .

---

(1) Kathleen Barclay, **PHD. Dissertation-March 2001**, Available at: http://www.embadra.com/index.php?option=com_content & view=article&id=90:2009-08-19-17-34-44&catid=50:2009-08-11-17-00-29&Itemid=95, 14-12-2009.

(2) The Development of Electronic Administration Recommendation Available at: **http:// www. Foruminternet.org\en\publicatio\lire .phtml? Id=2005, 20-1-2010**

التعليق علي الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية استخلصت الباحثة بعض الـدلالات المهمة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ومنها ما يلي :

هدفت الدراسات السابقة إلي تحديد مفهوم مدرسه المستقبل وضرورة النظر لعملية تطوير المدرسة وتحويله من مدرسه تقليديه إلي مدرسه المستقبل، لتصبح فاعله وملبيه لمتطلبـات العـصر وحاجات المجتمع، ومعرفه الخطوات الإجرائية التي يجب أن تتبع بهدف التمكن من إدارة مدرسـه المستقبل المأمول بكفاءة وفاعليه . التعرف علي وجهه نظر المديرين بالنسبة للإدارة الإلكترونية من حيث ضرورتها، إيجابيتها، سلبياتها . معرفه ملامح مدرسه المستقبل، والوقوف علي دواعي الأخـذ بمدرسه المستقبل في التعليم العام بجمهوريه مصر العربية، والتوصل إلي تصور مقتـرح لمدرسـه المستقبل في جمهوريه مصر العربية . استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل النظم . وكان من أبرز نتائجها، الاهتمام باختيار قيادات تربويه فاعله ومؤهله ومدربه، قادرة علي إدارة مدارس المستقبل . العمل علي تحويل بعض مدارس التعليم العام إلي مدارس المـستقبل التي تستخدم التقنيات الحديثة، ضرورة التركيز علي تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثـة فـي الإدارة المدرسية.

ومما سبق استنتجت الباحثة الفجوة بين ما تناولته الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وتتلخص في :

سوف يتم تطبيق الدراسة الحالية بمدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية محافظه أسيوط ــ أنموذجا، سوف تتناول الدراسة الحالية تحليل واقع تطبيـق الإدارة الإلكترونيـة داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية محافظه أسيوط ــ أنموذجا ،محاولـه وضع تصور مقترح لإدارة المدرسة الإلكترونية في مرحله التعليم الأساسـي بجمهوريـه مـصر العربية محافظه أسيوط ــ أنموذجا.

تساؤلات الدراسة

١ــ ما مفهوم المدرسة الالكترونية في الأدب الإداري المعاصر؟

٢ــ ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهوريـه مـصر العربية ؟

٣ــ ما متطلبات تطبيق إدارة المدرسة الالكترونية في مدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهوريـة مصر العربية؟ وما المعوقات التي تحول دون تطبيقها ؟

٤ـ ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية؟

منهج الدراسة

سوف تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، فهو لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة وإنما يتعدي ذلك إلي التحليل والتفسير.

حدود الدراسة

- حدود موضوعية:

تمثلت في تناول مفهوم إدارة المدرسة الالكترونية ونشأتها وأهدافها ومبررات الأخذ بها ومجالات ومتطلبات تطبيقها في مدارس مرحله التعليم الأساسي، وخبرات بعض الدول في هذا المجال.

- حدود مكانية:

اقتصرت الباحثة علي مدارس مرحله التعليم الأساسي بمحافظه أسيوط باعتبارها ممثله لمدارس مرحله التعليم الأساسي بمصر من حيث الهيكل الإداري ومتطلباته الإدارية والموقع الجغرافي باعتبارها موطن الباحثة الأصلي.

- حدود زمنية:

الفترة التي سيتم فيها إجراء الدراسة.

- حدود بشريه:

ـ عينه ممثله من جميع العاملين بالهيكل الإداري داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي بأسيوط.

ـ عينه ممثلة من أعضاء هيئه التدريس ذوي التخصصات المختلفة.

مصطلحات الدراسة

المدرسة الإلكترونية **(E-School) :**

ـ تلك المدرسة التي تتمتع ببنيه تحتية تكنولوجيه متطورة، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تصميم وإنتاج ونشر المواد والأنشطة التعليمية إلكترونياً، ونقلها إلي التلاميذ في أماكن تواجدهم

بالعالم ليتفاعلوا معها من بعد بتوجه ومتابعه من عضو هيئه التدريس وإدارة مدرسيه إلكترونيه تعمل علي مدار الساعة[١].

- هناك من يعرِّف المدرسة الإلكترونية في ضوء الهدف منها فيرى أنها في الأساس انعكاس لتلك الأهمية التي تضعها المدرسة حول استخدام الحاسب الآلي في عمليـــة التعلـــيم والـــتعلم وهـــذه الأهمية يمكن صياغتها في الهدف التالي:أن تتمكن المدرسة من تقديم التعليم في أي وقت ومـــن أي مكان وذلك عبر الوسائط الإلكترونية و/أو مواد التعلم التفاعلية، والحقيقة إن هـــذا الهـــدف أصبح شعاراً للعديد من المدارس التي أخذت تشرع أبوابها على مشارف المستقبل بل إن منهـــا من جعل هدفه تقديم التعليم في أي وقت ومن أي مكان، وفي أي اتجاه وبأي سرعة[٢].
- هي انعكاس لتلك الأهمية التي تضعها المدرسة حول استخدام الحاسب الآلي في عملية التعلـــيم والتعلم، وهذه الأهمية يمكن صياغتها في الهدف التالي: أن تتمكن المدرسة من تقديم التعليم في أي وقت ومن أي مكان وذلك عبر الوسائط الإلكترونية و/أو مواد التعلم التفاعلية[٣].

وتعرف الباحثة المدرسة الإلكترونية إجرائيا بأنها:

نموذج لمدرسه المستقبل التي تسعي لأن يحل الحاسب الالى وجميع تطبيقاته التقنية محـــل العمل اليدوي الروتيني، بحيث يشتمل هذا الاستخدام العمليات الإدارية والمالية والإجرائية والتعليمية والمعلوماتية والبحثية في مدارس مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مـــصر العربيـــة ـــ محافظـــة أسيوط أنموذجا.

الإدارة الإلكترونية **(E-Administration):**

هي الإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر وشبكه الاتـــصالات المحليـــة الإنترنت أثناء أداء المهام الإدارية وتحقيق التواصل بين أقـــسام الإدارة المختلفـــة فـــي مـــستوياتها الإشرافية والتنفيذية[٤].

---

(1) حسن شحاتة، " **التعليم الالكتروني وتحرير العقل** "، (ط١؛ القاهرة : دار العالم العربي، ٢٠٠٩)، ص١٩٧ .

(2)http://www.jazzan-tech.com/vb/showthread.php?t=248&nojs=1,9-12-2009

(3) رشا الحربي،" المدرسة الذكية SmartSchool"، متاح في :**http://www.ulum.nl/d27.html,30-1-2010**

(4) عونيه طالب أبو سنينه، مرجع سابق، ص٣٤٦ .

إجراءات الدراسة (خطه السير في الدراسة)

- للإجابة علي التساؤل الأول ، ستقوم الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات وبعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي من شأنها أن تفي بتغطيه المفاهيم ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية.

- للإجابة علي التساؤل الثاني ، ستقوم الباحثة بعمل دراسة تحليليه لجميع الأدبيات والوثائق الرسمية واللوائح المنظمة والتي تعني بشئون الإدارة المدرسية وسياسة التعليم في جمهوريه مصر العربية.

- للإجابة عن التساؤل الثالث، ستقوم الباحثة بمقابله شخصية لبعض القيادات التربوية داخل مدارس التعليم الأساسي ثم إعداد استبانه تتضمن أهم المتطلبات لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في مرحله التعليم الأساسي بجمهوريه مصر العربية، وبعد تحكيمها وقياس صدقها وثباتها يتم توزيعها علي عينه الدراسة.

- للإجابة عن التساؤل الرابع، ستقوم الباحثة بعمل تصور مقترح لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية داخل مدارس مرحله التعليم الأساسي من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والتحليلية والميدانية.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.